

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)  
كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض  
اللقاء السنوي الخامس عشر

## تنمية المهارات الشخصية للمعلمين

ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والاجتماعية  
تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات  
جامعة الملك سعود - الرياض  
١٩ - ٢٠ / ١ / ٤٣٠ هـ الموافق: ٥ - ٦ / ١ / ٢٠١٠ م

إعداد

الدكتور عودة المجالي

جامعة صحار - سلطنة عمان



## تنمية المهارات الشخصية للمعلمين

ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والاجتماعية

تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات

جامعة الملك سعود - الرياض

١٩ - ٢٠ / ١ / ١٤٣٠ هـ الموافق: ٥ - ٦ / ١ / ٢٠١٠ م

إعداد

الدكتور عودة المجالي

جامعة صحار - سلطنة عمان

### ملخص

#### تنمية المهارات الشخصية للمعلم

إن العملية التعليمية الناجحة تتطلب إلى جانب الأهلية الأكاديمية للمعلم توفر مهارات عرض وتوصيل المعلومات، والقدرة على إدراك المؤثرات على أداء المتعلم. وحيث إن التعليم سلوك يقوم به المعلم كما أن التعلم هو سلوك يقوم به الطالب خلال المواقف التعليمية، سواء كان هذا السلوك داخلي أو ظاهري فإن العوامل التي تؤثر على السلوك من حيث مدى الاستجابة، والتعديل، والتشكيل تؤثر بالضرورة على الموقف التعليمي.

إن السمات الشخصية للمعلم، وهو محور هذه الورقة، والتي تتضمن مهارات الشخصية مثل مهارات الاتصال والتواصل بالإضافة إلى ممارسة الجوانب الأخلاقية لعملية التعليم، وإدراك الآلية الذهنية التي تتم فيها عملية التعلم، والمؤثرات التي تؤثر على الموقف التفاعلي داخل غرفة الصف؛ لما لهذا الموقف من أهمية على الأداء، وغير ذلك من السمات تتعبّر من أساسيات الأداء التعليمي.

وسوف تتضمن هذه الورقة تحديد المعايير التي تشخص الأداء الشخصي الإيجابي

للمعلم من مثل:

**العدل:** وضع تعليمات وأنظمة قاعة الدرس، ومتابعة ذلك باستخدام توابع السلوك

مثل: برامج التعزيز بأنواعها.

**الواقعية:** التعامل مع فرضية الفروق الفردية، وتوظيف مهارات التعليم في تحقيق

الأهداف دون الإسفاف بقدرات الطلاب المتدنية.

**حسن المظهر:** إبداء الالتزام بالمظهر المناسب الذي يساهم في المحافظة على المعلم

النموذج.

**الاطلاع:** المعرفة العميقة بموضوع التعليم والقدرة على توجيه اهتمام الطالب نحو موضوع المقرر. والقدرة على التعامل من منطلق شمولي يشير إلى أن الطالب هو أكثر مما يراه المعلم أمامه .

**التفاؤل:** افتراض التوقعات العالية، ومعاملة الطلاب على أساس افتراض أن قدرتهم تقود إلى الإنجاز، واستخدام قدراتهم كأنماط تعزيز.

**المرونة:** التعامل مع العملية التعليمية خارج حدود الفصل، مثل استخدام مصادر المجتمع المحلي مثل: الصحف، المتحدثون من خارج المدرسة

**الحماسة :** الدافعية الأصيلة نحو المهام التعليمية، وإبداء الرغبة في الأداء.

**الهيبة :** التمتع بالحضور والقدرة على الإلهام.

ثم اقتراح مفردات البرنامج النمائي الذي يساهم في التطور والنمو المهني للمعلم في هذه المحاور.

الدكتور عودة المجالي

أستاذ مساعد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة صحرار

**Abstract**  
**Teacher personal skills development**  
**By Dr. Odeh Al Majali**

The successful teaching model requires beside the academic capability the skills of public speaking, communication, knowledge delivery, and the perception ability of the teaching and learning behavior. Teaching is behavior and learning is behavior Therefore the factors that effect behavior will necessarily effect the learning and teaching operations.

The personal characteristics of teacher (whom the core of this paper) which include communication skills, and teaching ethics, and the perception of mental process of information processing will also effect the process and results of teaching.

This paper will include the criteria of teacher behavior assessment and diagnoses such as:

**Fairness:** A good teacher is fair; he/she rewards the good behavior and takes away for bad behavior. He/she has a set of rules that guide the class behavior and follow this as best possible.

**Realistic:** Accepting dealing with individual differences, and using teaching skills to achieve goals.

**Good appearance:** Committed to the acceptable appearance to keep as a model for students.

**Knowledgeable:** Deep knowledge in teaching subject, and ability to treat student in a comprehensive approach, as student is more than what seen from him

**High expectations:** proposing high expectations from students, and their skills will lead up to achieve goals, and employ what they have as reinforces to achieve more.

**Flexibility:** dealing with outside class resources.

**Enthusiastic:** Genuine motivation toward teaching, and willingness to perform.

**Prestiges:** inspiring and hallo.

Finally, to present the descriptions of the development program in all related aspects.

**Dr. Odeh Ahmad Al majali**  
Assistant professor/ psychology  
Sohar University

## مقدمة

إن هذه الورقة هي محاولة لعرض سمات المعلم الفعال أو صفاته، وإمكانية تنمية السمات المرغوبة لدى المعلمين، التي بالضرورة تساعد في أن يكون الأداء التدريسي إيجابياً وفعالاً في إعداد الطالب للحياة، وتجاوز أعداد الطالب إلى مرحلة تعليمية أخرى دون الاهتمام بالنظرة الشمولية للطالب، ذلك أن متطلبات النجاح بالحياة تتضمن إلى جانب تحقيق الأهداف التعليمية مهارات أخرى، يمكن مساعدة الطالب على اكتسابها من خلال أداء المعلم أو الهيئة التعليمية داخل المدرسة.

وحيث إن المعلم يمثل المحور الأساسي في تحقيق هذه الغاية، فإن مؤهلاته المطلوبة بالإضافة إلى القدرة الأكاديمية مع أهميتها تشمل السمات الشخصية التي تلعب دوراً أساسياً في تنمية الدافعية الذاتية، والتفكير الناقد، وغيرها ... والتي تعد متطلبات ضرورية لنجاح العملية التعليمية.

وحيث إن عمليات التعلم والتعليم هي بالضرورة سلوكيات يقوم بها كل من المعلم والمتعلم فإنها تتأثر بما يتأثر به السلوك من مثيرات، ودوافع، أو نتائج مرتبطة بالعوامل المؤثرة على كيفية أداء هذه السلوكيات من كلا الطرفين، سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً.

## التعلم

التعلم البناء هو التغيير في السلوك، نتيجة للخبرات، والمتعلم هو العضوية التي يمكن أن تستقبل ويتغير سلوكها .

ويعرف (Graham) التعلم بأنه: "التغيير الدائم أو الثابت في السلوك".

ويعرفه آخرون بأنه: "التغير القابل للملاحظة والقياس في سلوك الفرد نتيجة لتعرضه لخبرات جديدة".

## التعليم

هو ما يقوم به المعلم، وهو المشاركة بالمعرفة، أو المهارة، أو هو القيام ببعض المهام، أو النشاطات بشكل مقصود، وينتج عنه التعلم.

كما أشار آخرون إلى أن التعليم عمليات، ونشاطات، وخبرات يظهرها المعلم لمساعدة الطلاب على التعلم.

ويعرف التعليم بأنه: "عملية أكاديمية يتم من خلالها دفع الطالب للتعلم بطريقة ينتج عنها تأثيراً إيجابياً ودائماً على طريقة تفكير، وآراء، ومشاعر الطالب".

وأشار Gage 1964 إلى أن التعليم مفهوم ذو معنى عام وغير محدد، وتتضمن عملية التعليم عدة أنماط من العمليات، منها السلوكية والنشاطات. وقد افترض أن مفهوم التعليم

يمكن تحديده بناء على نشاطات المعلم، والأهداف التعليمية، ونظريات التعلم.

## المعلم

هو الشخص الذي يقوم بالتعليم، أو الذي يتم توظيفه لغايات التعليم . ويعرف المعلم، أيضا بأنه الشخص الذي يستطيع أن يشحذ الآخرين ليكونوا مهتمين في موضوع ما. والمعلم هو الشخص الذي يتدخل أو يتعامل مع الطلبة بهدف التأثير على سلوكهم، أو إحداث تغيير لديهم، وقد يكون هذا التغيير في مجال المعرفة، أو المهارات أو المشاعر. (Meneil 1973).

وبناءً على ما ذكر فليس كل من يرغب أن يكون معلماً يجب أن يكون كذلك، فهناك فرق بين فكرة التعليم وحقيقة الواقع في المدرسة.

كما أن مهنة التعليم تختلف عن المهن الأخرى، فالمعلم ملتزم بالمتابعة، وعليه التواصل المستمر مع الآخرين، وهو مقيم ومدير للصف، ومرشد وعضو في كثير من اللجان، وصانع قرار ونموذج، وكل هذه الأدوار تتطلب تدريباً ومهارات لا يتعلمها المعلم أثناء مرحلة الدراسة .

كما أن عمل المعلم لا ينتهي بإنهاء وقت العمل أو عند قرع الجرس، حيث يستمر في واجباته مثل تصحيح الأعمال والواجبات المدرسية للطلبة أو تقييمها، والتواصل مع أولياء الأمور. ويتصف المعلم بالصبر، والتفهم، والتقبل، والقدرة على الإنصات، التي لا تقل أهمية عن التحدث .

## المعلم الفعّال والتعلم غير الفعّال

أشارت الدراسات إلى أن المقارنة بين كلا النمطين تتضمن القدرات، المهارات، القيم، والسمات الشخصية، وهو هدف هذه الورقة.

يمكن القول انه بالرغم من اهمية التعليم في مجتمعاتنا، إلا أن الباحثين في مجال التطور المهني لم يركزوا على هذا الجانب، وإنما تركوه للعاملين في مجال التربية، مع العلم أن بعض النظريات المهنية قد تطرقت إلى مهنة التعليم . فنظرية هولاند 1979م في التطور المهني قدمت وصفاً لأنماط الشخصية لدى المعلمين مثل النمط الاجتماعي. وبعض التصنيفات المهنية أشارت إلى أن المعلمين يقعون ضمن الفئة المهنية ذات العلاقة بالشخصية، الميول، والقدرات، وبشكل عام لم تركز الدراسات والأبحاث التي تختص في هذا المجال على مجال إعداد المعلم وتنميته.

وفي مقارنة شملتها دراسة Weinstein 1989 حول المعلم الفعال، والمعلم غير الفعال تبين أن المعلم غير الفعال يتصف بعدم الإعداد المسبق للدروس، ويجري امتحانات غير مبررة، ولا يربط التعليم بأمثلة من الواقع، غير منظم ودكتاتوري، ولا يعطي للطلبة فرصة لطرح الأسئلة.

كما أشارت دراسات أن السمات التي تتوفر في المعلم الفعال هي الشغف Passion ، الصبر Patience ، التعاون Cooperation ، والمعلم الصبور هو القادر على المحافظة على توازنه في المواقف الصعبة ، ويتمتع بالتفهم ، وتقديم الدعم ، والتشجيع ، بغض النظر عن المواقف التي يشوبها الإحباط لدى كل من المعلم والطالب ، كما أن المعلم المتعاون هو الذي يتصف بسهولة التكيف مع الآخرين ، واجتماعي ، ولا ينزعج من أداء الآخرين ، ويوصف بأنه شخصية عامة .  
والمعلم الفعّال يتصف أيضاً بالقدرة على ضبط البيئة الصفية ، وتنفيذ التعليمات ، كما يتصف بالشدة والحزم في تطبيق تعليمات الصف وأنظمتها ، كما يتصف بالثبات في مواقفه وقراراته ، وضبط انفعالاته .  
وتضيف دراسة Malikow التي أجراها على طلبة جامعيين من مختلف التخصصات إلى أن الحس العام Since of Hummer ، الحماس Enthusiastic ، الاهتمام Caring ، المرونة Fixable ، التفاؤل Optimistic about students التواضع Humble ، الصبور Patient ، ولديه القدرة على الإبداع Creative هي من أهم السمات التي يجب أن يتمتع بها المعلمون .

## شخصية المعلم

تلعب شخصية المعلم دوراً أساسياً في تنظيم العملية التعليمية وتخطيطها ، وتفعيلها ، وقد أشار Callaham 1966 إلى أنه يمكن فهم الشخصية على أساس أنها تنظيم ديناميكي للسمات ، والصفات ، والأنماط السلوكية التي تميز الفرد عن الآخرين .  
كما أن علماء علم النفس الاجتماعي ، تبينوا فكرة أن الشخصية هي مفهوم اجتماعي ، ومن الصعب وصف شخصية الفرد دون أخذ البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بعين الاعتبار . كما يمكن وصف السمة الشخصية بأنها نمط سلوكي يمكن وصفه .  
ويقول Murry 1972 : "أن شخصية المعلم مهمة في عملية التعليم ، كما أن سلوك المعلم يتأثر بنمط شخصيته من خلال أسلوب تفاعله مع الطلاب ، وطرق التعليم المستخدمة ، والخبرات التعليمية التي يعرض الطلاب لها" .  
وتؤثر شخصية المعلم على العملية التعليمية من خلال التواصل بين المعلم والطلبة سواء كان هذا التفاعل لفظي أو أدائي ( غير لفظي ) . ويمكن القول أن الفرد يتمتع بشخصية تعليمية من خلال قدرته على خلق البيئة التعليمية التي يشعر فيها الطلبة بالدافعية المريحة وإدامتها ، كما أن السمات الشخصية تساهم في التأثير على طريقة التعامل مع الآخرين والاستجابة إلى الطريقة التي يتعامل بها الآخرون ، والمعلم الذي يتمتع بسمات شخصية فاعلة ، أو فعالة يمكنه أن يعكس ذلك على علاقاته مع الطلبة ، وعلى طرائق التعليم التي يستخدمها في العملية التعليمية ( Morrison ) .



**ويقول Finley 1969** : "إن المدرسة أكبر من كونها مكان لتعلم المعرفة ، بل هي مجتمع مصغر ، وشبه مستقل ، بحيث يتفاعل الأفراد ويؤثرون على سلوكيات بعضهم ، كما أن طبيعة التفاعل والتأثير في مجتمع المدرسة يعد عاملاً هاماً لتحديد مفهوم الطلبة للمدرسة وتحديد مواقفهم من الآخرين ، ومواقفهم من الفعاليات التعليمية ، ويتضمن ذلك التفاعل بين المعلم والطالب ، كما أن هذا التفاعل يتأثر إلى حد كبير بنمط شخصية المعلم. وأشارت دراسة Khan and Weiss 1979 إلى أنه من المتوقع أن اتجاهات الطلاب نحو المعلم تؤثر على موقفه تجاه المادة التي يقدمها ، وموقفه نحو المدرسة بشكل عام وتلعب شخصية المعلم دوراً أساسياً في تحديد مواقف الطلبة نحو شخص المعلم أو توجيهها. كما أشار Nelson 1964 إلى أن المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لهم مواقف مختلفة نحو بعضهم بعضاً ، وقد وجد أن مواقف المعلمين نحو الطلبة تتصف بالعقلانية ، بينما اتجاهات الطلبة نحو المعلمين هي موقف وجدانية أو عاطفية.

### السمات الشخصية التي يتمتع بها المعلم الفعّال

يمكن وصف السمات الشخصية التي يجب توافرها لدى المعلم ليكون فعّالاً في أدائه وهي:

**العدل**: وضع تعليمات وأنظمة قاعة الدرس ، ومتابعة ذلك باستخدام توابع السلوك مثل برامج التعزيز بأنواعها.

**الواقعية**: التعامل مع فرضية الفروق الفردية ، وتوظيف مهارات التعليم في تحقيق الأهداف دون الإسفاف بقدرات الطلاب المتدنية.

**حسن المظهر**: إبداء الالتزام بالمظهر المناسب الذي يساهم في المحافظة على المعلم النموذج.

**الاطلاع**: المعرفة العميقة بموضوع التعليم ، والقدرة على توجيه اهتمام الطالب نحو موضوع المقرر ، والقدرة على التعامل من منطلق شمولي يشير إلى أن الطالب هو أكثرهما يراه المعلم أمامه .

**التفاؤل**: افتراض التوقعات العالية ، ومعاملة الطلاب على أساس افتراض أن قدرتهم تقود إلى الانجاز ، واستخدام قدراتهم كأنماط تعزير.

**المرونة**: التعامل مع العملية التعليمية خارج حدود الفصل ، مثل استخدام مصادر المجتمع المحلي ، مثل: الصحف ، المتحدثون من خارج المدرسة.

**الحماسة** : الدافعية الأصيلة نحو المهام التعليمية ، وإبداء الرغبة في الأداء.

**الهيبة**: التمتع بالحضور والقدرة على الإلهام.

وتشير الدراسات بشكل عام إلى أن الأنماط السلوكية للمعلم الفعّال تتلخص بما

يلي:

- تقبل وجهات نظر الآخرين بعقل مفتوح.
  - الحماسة للعمل والتعاون مع الآخرين.
  - القدرة على رفع الدافعية الذاتية لدى الطلبة.
  - فهم الآخرين وأنماط التطور لديهم.
  - إظهار المعنويات الإيجابية.
  - القدرة على التقييم الموضوعي.
  - القدرة على وضع المعايير وإدامتها.
  - الصدق والالتزام.
  - التواصل الإيجابي.
  - أن يكون النموذج الإيجابي.
- ونظراً لأهمية إعداد المعلم للقيام بوظائف هذه المهنة الحساسة، وحيث إن السمات الشخصية للمعلم تؤثر على مخرجات التعليم بشكل عام، فإن إعداد المهارات الشخصية أو تنميتها، يمكن أن يكون من خلال برامج متخصصة، تتضمن تزويده بالمهارات التالية:
- مهارات الاتصال والتواصل.
  - مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
  - مهارات التفكير التوكيدي.
  - مهارات المواجهة.
  - مهارات التفاوض والافتناع.
  - مهارات إدارة الوقت.
  - مهارات إدارة الضغوط.
- بالإضافة إلى ضرورة تنمية الذكاء الوجداني، والإحساس بالكفاءة الذاتية لدى المعلم.

## REFERENCES

*Finley, R.E. Environmental and Experiential Characteristics of Students and Attitudes toward School. Doctoral dissertation, Purdue University, 1969.*

**Gage, N.L. A Method for 'Improving' Teacher Behavior, Journal of Teacher Education 1963, 14, 261-266.**

*McNeil, J.D. & Popham, WJ. The Assessment of Teacher Competence. In R.M.W. Travers (Ed.), Second Handbook of Research on Teaching. Chicago: Rand McNally, 1973.*

**Morrison, A. & McIntyre, D. Teachers and Teaching.**  
**Harmondsworth, Middlesex: Penguin, 1972.**

*Weinstein, C.S. (1989). Teacher education students' preconceptions of teaching. Journal of Teacher Education, 40, 53-60.*